Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد شهد « نصر بن سيار » أمير خراسان وميض النار بعينيه خلال الرماد . . . فارتاع أى ارتياع ، وكتب إلى الخليفة مروان يقول :

أرى خلل الرماد وميض نار ... ويوشك أن يكون لها ضرام
فإن لم يطفها عقلاء قوم ... يكون وقودها جثث وهام
فإن النار بالعودين تذكى ... وإن الحرب أولها كلام . . .
فقلت من التعجب : ليت شعرى ... أأيقاظ أمية أم نيام ؟

واتخذ مروان خطة — حسبها حاسمة — للقضاء على الفتنة الناجمة المنذرة بانهيار عرشه ، فقبض على «إبراهيم الإمام» الذى يدعو العباسيون له ، وحبسه فى مدينة « حران » ، ثم دس له السم وهو محبوس فمات .

ولكن الأمور لم تستقم لعرش تنذر قواعده بالزوال ، فقد التف الناس حول السفاح والمنصور — أخوى الإمام — واجتمع إليهما خلق كثير ، وقويت شوكة الدعاة إلى الدولة الجديدة .

وكان أبو مسلم الخراسانى سريعاً فى خطته لإزالة الحكم الأموى ، فدخل بجنوده الخراسانية على السفاح والمنصور ،